@ 163 @ % (منا أن ذر قرن الشمس حتى % .

أغاب شريدهم قتر الظلام .

. %)

وتأول ابن جني ، رحمه ا ، على أنه مصدر على فعل من منى بمنى أي قدر . واغتر بعضهم بهذا البيت فقال : وقد يقال منا . وقد تكون لابتداء الغاية وللتبعيض ، وزائدة وزيد لبيان الجنس ، وللتعليل ، وللبدل ، وللمجاوزة والاستعلاء ، ولانتهاء الغاية ، وللفصل ، ولموافقة في مثل ذلك : سرت من البصرة إلى الكوفة ، أكلت من الرغيف ، ما قام من رجل ، { يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ } ، { أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاء } ، { يأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُواْ مَا } ، { غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ } ، قربت منه ، { وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ } ، { يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ } { يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ } { مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ الاْرْضِ } . ما تكون موصولة ، واستفهامية ، وشرطية ، وموصوفة ، وصفة ، وتامة . مثل ذلك : { مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ } مال هذا الرسول ، { مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ } ، مررت بما معجب لك ، لأمر ما جدع قصير أنفه ، ما أحسن زيداً . { رَزَقْنَاهُمْ } الرزق : العطاء ، وهو الشيء الذي يرزق كالطحن ، والرزق المصدر ، وقيل الرزق أيضاً مصدر رزقته أعطيته ، { وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا } ، وقال : % (رزقت مالاً ولم ترزق منافعه % .

إن الشقي هو المحروم ما رزقا .

. %)

وقيل : أصل الرزق الحظ ، ومعاني فعل كثيرة ذكر منها : الجمع ، والتفريق ، والإعطاء ، والمنع ، والامتناع ، والإيذاء ، والغلبة ، والدفع ، والتحويل ، والتحول ، والاستقرار ، والسير ، والستر ، والتجريد ، والرمي ، والإصلاح ، والتصويت . مثل ذلك : حشر ، وقسم ، ومنح ، وغفل ، وشمس ، ولسع ، وقهر ، ودرأ ، وصرف ، وظعن ، وسكن ، ورمل ، وحجب ، وسلخ ، وقذف ، وسبح ، وصرخ . وهي هنا للإعطاء نحو : نحل ، ووهب ، ومنح . { يُنفِقُونَ } ، الإنفاق : الإنفاذ ، أنفقت الشيء وأنفذته بمعنى واحد ، والهمزة للتعدية ، يقال نفق الشيء نفذ ، وأصل هذه المادة تدل على الخروج والذهاب ، ومنه : نافق ، والنافقاء ، ونفق . . . { وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ

وَبِالأْخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ } ، الذين ذكروا في إعرابه الخفض على النعت للمتقين ، أو البدل والنصب على المدح على القطع ، أو بإضمار أعني على التفسير قالوا ، أو على موضع المتقين ، تخيلوا أن له موضعاً وأنه نصب ، واغتروا بالمصدر فتوهموا أنه معمول له عدي باللام ، والمصدر هنا ناب عن اسم الفاعل فلا يعمل ، وإن عمل اسم الفاعل وأنه بقي على مصدريته فلا يعمل ، لأنه هنا لا ينحل بحرف مصدر وفعل ، ولا هو بدل من اللفظ بالفعل بل للمتقين بتعلق بمحذوف صفة لقوله هدى ، أي هدى كائن للمتقين ، والرفع على القطع أي هم الذين ، أو على الابتداء والخبر . .

{ أُوْلائِكَ عَلَى هُدًى مّن رّبّهِمْ وَأُوْلائِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } ،